قسم اللغة العربية
د.ع

بسم الله الرحمن الرحيم

المصدر واسم المصدر :

أ

عرّف النحويون المصدر بأنه (كل اسم دلّ على حدث وزمان مجهول وهو وفعله من لفظ واحد) وبهذا يجب أن يكون المصدر متضمناً لأحرف فعله ، نفهم من هذا التعريف أن المصدر يتضمن ما يأتي :

الحالة المعنوية حيث يدل على مجرّد الحدث الذي يدل على أمر معنوي محض لا علاقة له بزمان ولا بتأنيث ولا تذكير أو تأنيث أو جمع أو غيره

والحالة الثانية : أن تكوينه اللفظي لا بد من أن يكون مشتملاً على جميع حروف فعله الماضي ولا يمكن أن ينقص عنه في الحروف .

عمله :

يعمل المصدر عمل فعله سواء كان مشتقاً من فعل لازم أو متعدٍّ ، كقولنا (سرّني نجاحُكَ في الامتحان) فقد تعدّى بحرف جر

ويشترط في عمله توافر أحد الشرطين الآتيين :

١- يصحّ أن ينوب مناب الفعل

٢- يصح أن يقدّر بـ (أنْ المصدرية) أو (ما المصدرية والفعل فإذا قلنا (سرّني قولُكَ الحقَّ) جاز أن نقول (سرّني أن تقولَ الحقَّ)

فإذا أريد به المضارع الاستقبالي قُدِّر بـ(أن) وإذا أريد به الحال

قُدِّر بـ(ما) ومنه قول الشاعر مخاطباً نفسه:

إذا كان صعباً حَمْلُكِ الهمَّ والأسى فحَمْلُ همومِ الناسِ لا شكَّ أصعبُ

فـ(حملكِ) مصدر عمل عمل فعله فنصب مفعولًا به (الهمَّ)

والدليل على ذلك صحة تقديره بـ(أن) فجاز أن نقول:

(أن تحملي).

والمصدر يعمل في ثلاثة أحوال: مضافاً (عجبتُ من ضربكَ

زيداً) ومنوناً (عجبتُ من ضربٍ زيداً) ومعرفاً بـ(أل)

(عجبتُ من الضربِ زيداً). ومن إعمال المنوّن قوله تعالى:

(أو إطعامٌ في يومٍ ذي مَسْغَبَةٍ يتيماً [illegible])

منصوب بـ(إطعام) وهو مصدر منوّن، ومثله في الشواهد

ص٤٦٤، ص٤٦٧، ص٤٦٨.

اسم المصدر: هو ما ساوى المصدر في الدلالة على حدث

دون اشتماله على جميع أحرف فعله، بل جاءت هيئته

خالية من بعض أحرف فعله لفظاً وتقديراً دون عوض

مثل: تكلّم كلاماً، توضّأ وضوءاً، أعطى

عطاءً، فالكلام والوضوء أسماء مصادر وليست مصادر

٣

للأخرى طاقات ظاهرة جنّ دعيّنا المرق مقالها في اللفظ والمعنى وكذا ففكر
نفعي منها الوضوح والكلام شاد الفنّ وأهدر جرحي القصيحين ونفعى
مِنَ العطاء ضمرة العقل.
وإذا كان المصدر على اكثر أحوال الإسناد أن تتصعل بشروط عمل المصدر
تعمل بغير أن عمله مثيل ومنه قول الشاعر
أكفراً بعد ردِّ الموتِ عني
وبعد عطائك المائة الرتاعا
فـ (عطائك) المصدر مضاف إليه بمعنى (الإعطاء)
فأعطى حكم المصدر لأنه نصب (المائة) بعده
حصل

المادة: النحو
المرحلة الثالثة
د. نوال